١٣٠ طريقة في تربية الأبناء

د.أحمد المزيد

مصدر هذه المادة :



الكتيبات الإسلامية
www.ktibat.com

دار الوطن للنشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد:

فإن تربية الأطفال فن ومهارة لا يتقنها إلا القليل من الناس، وقد كتب في ذلك عشرات الكتب ما بين مطول ومختصر، وقد رأينا أن نذكر خلاصة بعض هذه الكتب ونرتبها في جملة من الأفكار النافعة، التي لا يستغني عنها الآباء والمربون في تربية صغارهم تربية سليمة.

العقيدة

1- علم ابنك كلمة التوحيد وما تتضمنه من نفي وإثبات، **«لا إله»** نفي لألوهية غير الله . **«إلا الله»** إثباتها لله وحده.

2- عرفه لماذا خلقنا **﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾**. مع إرشاده إلى المعنى الواسع للعبادة.

3- لا تكثر من تخويفه بالنار والعذاب وغضب الله وعقابه حتى لا يرتبط ذكر الرب عز وجل في ذهنه بهذه الصور

المرعبة.

4- اجعله يحب الله أكـثر، لأنه هو الـذي خلقنا ورزقنا وأطعمنا وسـقانا وكسـانا وجعلنا مسلمين.

5- حـذره من فعل الأخطـاء في خلوتـه، لأن الله يراه في كل حال.

6- أكثر من العبارات الـتي فيها ذكر الله مثل: «**بسم الله**» عند الطعـام والشـراب والـدخول والخـروج . و«**الحمد للـه**»عند الانتهاء من الطعام، و«**سبحان الله**» عند التعجب وغير ذلك من العبارات.

7- حبب ابنك في شخصـية الرسـول الكـريم ﷺ بتعليمه شـيئا من صـفاته الطيبـة, وقـراءة شـيء من قصص السـيرة النبوية أمامه، والصلاة عليه كلما ذكر.

8- رسخ في ذهنه عقيدة القضاء والقدر، فما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن.

9- عرف ابنك أركان الإيمان الستة.

10- اطـرح عليه بعض الأسـئلة المتعلقة بالعقيـدة مثل : من ربـك؟ ما دينـك؟ من

نبيك ﷺ؟ لمـــاذا خلقنـــا؟ من الـــذي يرزقنا ويطعمنا ويسقينا ويشفينا؟

ما أقسام التوحيد؟ ما هو الشرك والكفر والنفاق؟

ما عاقبة كل من المشـــــرك والكـــافر والمنافق؟ وغير ذلك.

العبادة

11- علم ابنك أركان الإسلام الخمسة.

12- درب ابنك على الصـــلاة: «**مـــروا أبنـاءكم بالصـلاة لسـبع، واضـربوهم عليها لعشر**».

13- اصطحب ابنك إلى المساجد وعلمه كيف يتوضأ.

14- عرفه آداب المســـــاجد واحترامها وقدسيتها.

15- دربه على الصيام حـتى يتعـوده عند الكبر.

16- شـــجع طفلك على حفظ ما تيسر من القـــرآن والأحـــاديث النبوية والأذكـــار الصحيحة.

17- كافئ ابنك كلما تقـدم في الحفظ . قـال إبـراهيم بن أدهم. قـال لي أبي : "يا بـني اطلب الحـديث، فكلما سـمعت حـديثاً وحفظته فلك درهم" قال : فطلبت الحديث على هذا.

18- لا ترهق ولـــدك بكـــثرة الحفظ والمدارسة حـتى لا يعتـبر ذلك عقابا فيكـره حفظ القرآن.

19- اعلم أنك قدوة لأبنائك، فإذا تهاونت بالعبـادة أو تكاسـلت عنها وتثـاقلت عند القيـام بهـا، تـأثر أبنـاؤك بك في ذلك واستثقلوا العبادة وربما تهربوا منها.

20- درب ابنك على الصـدقة والإنفـاق، بأن تتصـدق أحيانـاً وهو يـراك، أو تعطيه ما يتصـدق به على فقـير أو سـائل، والأفضل من ذلك أن ترغبه في أن يتصـدق من ماله الخاص الذي يدخره.

الأخلاق

21- إذا أردت أن يكون ابنك صـادقاً، فلا تزرع في نفسه الخوف.

22- اصـــدق أنت أولاً حـــتى يتعلم ابنك منك الصدق.

23- اشرح له فضيلة الصدق والأمانة.

24- اختـــبر أمانة ابنك دون أن تشـــعره بذلك.

25- درب ابنك على الصـــــبر وعـــــدم الاســـــتعجال ويمكنك ذلك من خلال تدريبه على الصـــيام، أو ممارسة بعض الأعمـــال التي تحتاج إلى صبر وتأن.

26- اعـدل بين أبنائـك؛ فـإن ذلك أفضل وسيلة لتعليمه خلق العدل.

27- درب ابنك على خلق الإيثـــــار من خلال مواقف عمليـــــة، أو من خلال بعض القصص التي تتناول فضيلة الإيثار.

28- أوضح لأبنائك النتـــائج الســـــلبية المترتبة على الخـــداع والغش والســـرقة والكذب.

29- إذا أظهر ابنك شـــجاعة في بعض المواقـف، فامدحه على ذلك وكافئـه، وبين له أن الشـجاعة هي أن تفعل ما هو صـحيح

وضروري.

30- لا تكن قاسيا فتدفعه إلى الخوف والكذب والجبن.

31- حبب إليه خلق التواضع واللين وترك الكبر.

32- علمه أن الناس يتفاضلون بالتقوى والعمل الصالح، لا بالأنساب والأحساب والأموال.

33- علمه أن الظلم مرتعه وخيم، وأن البغي يصرع أهله، وأن الخيانة تقود للهلاك.

34- علمه الفروق بين الأشياء التي قد تخفى عليه، كالفرق بين الشجاعة والتهور، والفرق بين الحياء والخجل، والفرق بين التواضع والمذلة، والفرق بين الذكاء والمخادعة.

35- عود أولادك الكرم، بأن تكون كريما في بيتك، باذلاً معروفك لغيرك.

36- لا تخلف وعدك أبداً وبخاصة مع أبنائك، فإن ذلك يرسخ في نفوسهم فضيلة الوفاء بالعهد.

السلوك والآداب

37- القِ على أبنائك السلام.

38- لا تتساهل في كشف العورة أمام أبنائك.

39- أحسن إلى جيرانك.

40- علم ابنك حقوق الجار وخطورة إيذائه.

41- بر والديك، وصل أرحامك، واصطحب أبناءك معك في ذلك.

42- أخبر أبناءك أن الناس يحبون الطفل المهذب الذي لا يؤذي الآخرين.

43- اكتب رسالة لابنك تتضمن بعض الآداب والنصائح والوصايا.

44- وضح لأبنائك أن بعض السلوكيات مرفوضة تماماً واذكر لهم أسباب ذلك.

45- اجلس مع أبنائك واقرأ كل مرة عن أدب من الآداب النبوية، واسألهم ماذا استفادوا، ويمكن أن تجعل ابنك يقرأ وأنت تسمع.

46- انصح ابنك ســـرا ولا تعاقبه أمـــام الآخرين.

47- لا تكثر من اللوم ما استطعت.

48- اســـتأذن على ابنك قبل الـــدخول، فإن ذلك أفضل وسيلة لتعليمه الاستئذان.

49- لا تتوقع أن يفهم ابنك ما تريد من أول مرة ﴿**وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا**﴾.

50- لا تنس أن تسمي الله قبل الطعـام بصـوت مسـموع، وكـذلك أن تحمد الله بعد الطعام.

51- تجاهل بعض أخطـــاء ولـــدك، ولا تجعل من صدرك خزانة لحفظ الأخطاء.

52- اعتذر لابنك عندما تكون مخطئاً.

53- شــجع ابنك على التمــيز وقل لــه: أعـرف أنك ولد متمـيز وتسـتطيع أن تفعل ذلك.

54- اجعل لأبنائك شيئاً من الخصوصية.

55- لا تســـــــخر من كلام ابنك أو من تصرفاته.

56- علم ابنك عبارات التهنئة والـترحيب والمجاملات.

57- لا تبالغ في تدليل ولدك.

58- لا تعـود ابنك على الإغـراء المـادي لحثه على فعل أمر مـا، فـإن ذلك يضـعف شخصيته أمام المادة.

59- اجعل ابنك صديقك رقم (1).

البناء الجسدي

60- أَتِحْ لابنك وقتا كافيا للعب.

61- وفر لابنك الألعاب المفيدة.

62- اجعله يختار بعض ألعابه بنفسه.

63- علم ابنك السـباحة والجـري وبعض ألعاب القوة.

64- اجعل ابنك يفـوز عليك أحيانـاً في بعض الألعاب.

65- وفر لابنك غذاء متوازناً.

66- اهتم بتنظيم وجبات ابنك.

67- حـذر ابنك من الإفـراط في تنـاول الأطعمة.

68- لا تحاسب ابنك على أخطائه أثنـــاء تناول الطعام.

69- اصنع الطعام الذي يحبه ابنك دائماً.

البناء النفسي

70- استمع لابنك جيـداً واهتم بكل كلمة يقولها.

71- اجعل ابنك يواجه مشـكلاته بنفسـه، ويمكن أن تقدم له العون دون أن يشعر.

72- احترم ابنك واشـكره إذا أجـاد عملاً ما.

73- لا تلجئ ابنك إلى الحلــــف، بل قل له: إني مصدقك دون أن تحلف.

74- تجنب عبارات التهديد والوعيد.

75- لا شـعر ابنك بأنه شـخص سـيئ أو غبي لا يفهم.

76- لا تضـجر من كـثرة أسـئلة ابنـك، وحـــاول أن تجيب عن كل ما يســأل عنه بإجابات بسيطة ومقنعة.

77- ضم ابنك إلى صــــدرك وأشـــعره بالحب والحنان.

78- استشر ابنك في بعض الأمــــــور واعمل بمشورته.

79- أشـــعر ابنك بقـــدر من الحرية في اتخاذ القرارات.

البناء الاجتماعي

80- سجل أبناءك في المراكز الصـيفية، وحلقـــات تحفيظ القـــرآن، والمســـابقات العلمية، والمعسكرات الكشـفية وغـير ذلك من الأنشطة.

81- اجعل ابنك يتـولى إكـرام الضـيوف بنفسه كـأن يقـدم لهم الشـاي والقهـوة والفاكهة.

82- رحب بابنك عنـــدما يـــدخل عليك وأنت مع أصدقائك.

83- اجعل ابنك يشـــارك في أنشـــطة المسـجد الاجتماعية مثـل: صـندوق رعاية الأيتام والأرامل.

84- درب ابنك على العمل والـــــــبيع والشراء والكسب الحلال.

85- اجعل ابنك يستشـعر آلام الآخـرين أحياناً، ويحاول التخفيف عنهم.

86- لا تجعل ولدك يحمل هموم العالم.

87- اجعل ابنك يـــــــرى ثمـــــــار عملك الاجتماعي.

88- أرسل ابنك لقضــاء بعض الحاجــات وأشعره بثقتك فيه.

89- لا تمانع في أن يختار ابنك أصدقاءه بنفســـه، ويمكنك أن تجعله يختــار من تريد أنت دون أن تشعره بذلك.

البناء الصحي

90- اهتم بصحة أبنائك.

91- لا تهمل التطعيمات في أوقاتها.

92- لا تبالغ في إعطاء الأدوية إلا بالقـدر المسموح به.

93- ارق ابنك بالرقى الشرعية.

94- عود أبناءك النوم مبكراً والاستيقاظ مبكراً.

95- اجعل ابنك يهتم بنظافة بدنه وأسنانه وثيابه.

96- لا تنتظر حتى يستفحل المرض.

97- أبعد أبناءك عن المصـابين بـأمراض

معدية.

98- لا تشعر ابنك بخطورة مرضه.

99- الجأ إلى الله فهو الذي بيده الشفاء من جميع الأدواء.

البناء الثقافي

100- اطرح على ابنك بعض الألغاز.

101- اطلب منه كتابة بعض الموضوعات التعبيرية.

102- حاول أن تقرأ ما يكتبه ابنك دائما.

103- لا تتوقف أمـام كل خطأ نحـوي أو لغوي يقع فيه ابنك.

104- شجع ابنك على القراءة.

105- اجعله يختار الكتب والقصص التي يريد قراءتها.

106- شارك ابنك في قراءة شيء ما.

107- أحضر لأبنائك بعض ألعاب الذكاء.

108- ادفع ابنك للنجاح الدراسي.

109- اجعل ابنك يتغلب على العقبـــات التي تحول دون تفوقه الدراسي.

110- شجع ابنك على حفظ بعض أشعار المتقدمين والمتأخرين وحكمهم.

111- شـجعه على حفظ بعض الأمثـال العربية الفصيحة.

112- درب ابنك على فنـون الخطابة والإلقاء.

113- دربه على فنون الحوار والإقناع.

114- اجعله يشـارك في بعض دورات تنمية القدرات الذاتية.

115- شـجع ابنك على إتقـان لغة أجنبية مشهورة.

الثواب والعقاب

116- استخدم أسلوب الثواب والعقاب.

117- كافئ دائماً ولا تعاقب دائماً.

118- نوِّع في أسلوب المكافأة بحيث لا تكـون المكافـأة دائما ماليـة، بل يمكن أن تكـون رحلـة، أو السـماح بـاللعب على الكمبيوتر، أو هدية، أو الخروج مع صديق.

119- نوع في أسلوب العقـاب، ولا يكن

الضرب هو الأسلوب المفضل لديك، فهنـاك النظـرة الغاضـبة، والزجر بـالقول، والهجر مـــدة معينـــة، والحرمـــان من جـــزء من المصـــــــروف اليـــــومي، أو من النزهة الأسبوعية.

102- اعلم أن العقـــــاب المناسب هو الـــذي يمنع من تكـــرار الخطأ ويـــدفع إلى الصواب.

121- تـذكر أن النـبي ما ضـرب غلامـاً قط.

122- لا تعاقب من أول مرة.

123- لا تكن قاسيا في عقابك.

124- إذا عاقبت ابنك فاشـرح له سـبب عقابك له.

125- لا تجعل ابنك يشـــعر بأنك تتلـــذذ بعقابه، أو تحمل له شيئا من الضغينة.

126- لا تضـــرب ابنك أمـــام النـــاس ولا تضربه أثناء الغضب.

127- لا تضـــرب ابنك على وجهـــه، ولا ترفع يدك أكثر من اللازم حـتى لا يتضـاعف

عليه الألم.

128- لا تضرب بعد وعدك بعدم الضرب، حتى لا يفقد ثقته فيك.

129- أشعر ابنك بأنك تعاقبه لمصلحته وأن حبك له يدعوك لذلك.

فقسا ليزدجروا ومن يكُ

فليقسُ أحياناً على من

130- علمه أن العقاب لم يشرع للتعذيب، وإنما شرع للتأديب.

نسأل الله الهداية والتوفيق والسداد وصلى الله وسلم على نبينا محمد..